

البنك الدولي يطلع على الإجراءات المتخذة للحفاظ على المياه في محافظة صنعاء



مجال لن يلاقي النجاح المنشود منه.

وأشاد المسؤول الدولي بالمبادرات التي تنتهجها المحافظة في الحفاظ على مياه حوض صنعاء والتي تترجم بالفعل توجهات الحكومة في الحفاظ على المياه .. منوها بمبادرات الحكومة في عقد مؤتمرات حول المياه مؤخرًا والتي تمخض عن بيان صنعاء، حضر اللقاء أمين عام المجلس المحلي بالمحافظة عبدالغني حفظ الله جميل ووكيل المحافظة المساعد محمد علي جميل ورئيس لجنة التخطيط والمالية بالمجلس المحلي عبدالقادر الجبلاني ومدير فرع الهيئة العامة للموارد المائية بالمحافظة المهندس صالح الضبي.

■،، صنعاء / سبأ
قال محافظ صنعاء نعمان أحمد دويد أن مسؤولية الحفاظ على المياه من أهم الواجبات لأنها تمثل أساس الحياة.

وتطرق المحافظ خلال لقائه أمس مسؤول برنامج دعم قطاع المياه بالبنك الدولي بكييل نيجيبوو إلى الخطوط الإجرائية التي اتخذتها المحافظات في هذا الجانب والتي ستساهم إلى حد كبير في الحفاظ على المياه والحد من استنزافها وذلك من خلال إنشاء لجنة تنسيق المياه والتنسيق المستمر مع الجهات ذات العلاقة، وصولاً إلى الغاية المنشودة وهي تنظيم استخدام المياه في الحوض.

وأشار إلى أنه تم مناقشة العديد من تلك الإجراءات مع المجلس المحلي والمكتب التنفيذي بالمحافظة وتم إقرارها من حيث المبدأ ويتم مناقشتها حالياً على مستوى المديرية.

وذكر أن من بين تلك الإجراءات فرض رسوم شهرية على كل بئر محفورة تحصل لحساب المديرية في مشاريع ذات صلة بالمياه تضمن الحفاظ عليها، ومنع حفر آبار جديدة إلا بترخيص مسبق وفي الحدود القانونية المسموح بها.

وأشار المحافظ دويد إلى أهمية توعية المجتمع بضرورة الحفاظ على الثروة المائية وهو ما دأبت عليه

النفطية وان تكون حسب المواصفات والمعايير العالمية بالإضافة إلى عملية شراء المنتجات من قبل الموردين والرقابة عليها ووضعها تحت الاختبار للعمل على الحلولولة دون دخول المنتج غير المطابق للمواصفات وبذلك يحد الخطر الذي يمكن من خلاله أن يتأثر به المستهلك.

رفع مستوى

الصناعات الوطنية

الأخوان عمر كتاكويه - رئيس قسم المقاييس في الهيئة الخليجية، وجهاد جبر اليوسعيدي - رئيس قسم مواصفات المنتجات بسلطنة عمان يؤكدان أن هناك العديد من المحاور التي عالجتها الندوة منها

تعريف التقييس من حيث أهدافه ومبادئه إضافة إلى إدارة العمل الفني من حيث الجوانب الفنية وكذلك تم شرح أدلة العمل الفني وعمليتها تبني المواصفات الدولية لمواصفات وطنية أو إقليمية

وأواصل اليوسعيدي قائلاً: الهدف الأساسي الذي جئت من أجله هو رغبتى الجادة في إكمال دراساتى العليا في مجال التقييس

والآن أنا بصدد دراسة حالة السوق بالدول الخليجية وحاجتها لمثل هذا التخصص . بالنسبة للعب الأطفال فإنه هاجس كل أم أو خليجي سواء لديه أطفال أو سيكون لديه أبناء في المستقبل أو قد يكون جدا في يوما ما وهناك مواصفات قياسية خليجية خاصة بلعب الأطفال تم تبنيها من منظمة التقييس العالمية الايزو (ISO) وجاز تصديتها وذلك بتبني مواصفات الاتحاد الأوروبي والتي تعد أكثر شمولية . وأشار إلى أن الفائدة كبيرة من هذه الدورة تمثلت في الالتقاء بعدد من المسؤولين وقادة التقييس في دول الخليج العربي وهذا إلى جانب عدد من المهتمين بالمواصفات والمقاييس من عدة جهات في اليمن ، بما فيها المصانع المصنعة والمستوردين . وهناك اهتمام ملموس من قبل المختصين اليمنيين بجانب التقييس ومطوحتهم الارتقاء بالعمل على رفع جودة المنتجات من خلال الالتزام بالمواصفات.

مدير إدارة شؤون المطابقة لهيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية. يرى أن الندوة العامة للتقييس تقام سنويا ضمن الخطة التدريبية لهيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي وتهدف إلى تعريف مجالات التقييس وأنشطة العاملين والموظفين الجدد للتقييس سواء في أجهزة المواصفات والمقاييس الوطنية والجهات ذات العلاقة والتجار المصنعين، وفي هذا العام أقيمت في اليمن لأن اليمن انضمت حديثا لعضوية هيئة التقييس، وقال: ندعم الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس للاستفادة من القطر الخاص والجهات ذات العلاقة.

وشدد على تصافر جهود الجهات ذات العلاقة بتنفيذ المنظومة والسعي بطريقة تكاملية لتنفيذ الإجراءات المطلوبة للوصول إلى الهدف المنشود وهو الحفاظ على صحة المستهلك وبناء منظومة تضمن هذا الهدف وتحقيق الثقة في المنتجات المعروضة.

تطوير العمل المؤسسي

م/محمد حسن محمد العصفور ممثل جمعية المهندسين البحرينية (عضو اللجنة الفنية لقطاع المواصفات والمقاييس بوزارة الصناعة والتجارة البحرينية) يقول: عندما توجد المواصفات هذه

يسهل الأمر على المصنعين في تحديد كلفة الإنتاج وبذلك يكون التفاهم بين المصنع والمستهلك والتقييس بمطابقة المواصفات للشروط المتفق عليها بالنسبة للمنتج وتضمن بذلك جودة المنتج وتطابق مع المواصفات الموضوعه للمنتج.

الاهتمام بجودة المنتج

الأخت مسك عبيد الفتاح السنّي- المستشار القانوني المدير التنفيذي بمصافي عدن، تؤكد على أهمية هذه الورشة والندوة فالمقاييس والمواصفات يجب أن تتوفر في المنتجات الموجودة في الأسواق وهي مستوى معايير الجودة والتي تعين المنتج المحلي حتى يضاهي المنتجات الخليجية والعربية، وتوضع ضرورة الاهتمام بجودة المنتج البترولي والمشتقات

المشاركون في أعمال الندوة الإقليمية حول التقييس لـ «الثورة»:

يجب دعم الصناعات الوطنية والاهتمام بالمواصفات والحد

من المنتجات غير المطابقة للمقاييس

عدن / ميرفت فوزي

التقييس تبذل جهوداً كبيرة بالتعاون مع أجهزة التقييس الوطنية في الدول الأعضاء بإصدار أكبر عدد ممكن من المواصفات والتشريعات التي تعمل على تحقيق أعلى المستويات لحماية المستهلك وتسهم في الارتقاء بجودة المنتجات الوطنية وقدرتها على التنافس في الأسواق العالمية والارتقاء بالبنية التحتية للجودة، وذلك بتطوير أنظمة القياس والتحقق من المطابقة وأنظمة اعتماد المختبرات وجهات التفتيش ومكاتب إصدار شهادات المطابقة.

وأضاف: إنه لمن حسن الطالع أن يتزامن بدء رئاسة الجمهورية اليمنية لهيئة التقييس مع إطلاق المنظومة التشريعية لضبط المنتجات في السوق الخليجية المشتركة والتطبيق الإلزامي لها على منتج لبن الأطفال كما تتزامن مع رئاسة اليمن مع انطلاق التجمع الخليجي للمستورولوجيسا (GULF

وإصدار أول شهادة (MET) مطابقة الكترونية مشفرة وستقضي هذه الخدمة على تزوير الشهادات أو تغيير مضمونها . إلى جانب التصديق على نظام القياس الموحد وتوقيع اتفاقية إنشاء مركز الاعتماد الخليجي..

تعزيز التعاون المشترك

في مجال التقييس

من ناحيته يشدد الأخ نشوان علي محمد سعيد- المدير العام للشركة اليمنية للمطاحن وصوامع الغلال، على أهمية الندوة في تعزيز التعاون المشترك في مجال التقييس والارتقاء- إلى أفق أوسع والخروج بقرارات تسهم في رقي الصناعات العربية إلى مصاف الصناعات العالمية مؤكداً أهمية تعزيز مفاهيم الجودة الشاملة التي تركز على أن التقييس هو ضرورة ملحة لبقاء صناعاتنا العربية في السوق، مشيراً إلى أن مجموعة شركات هائل سعيد انعم تحرص أن تكون شريكا فاعلا للهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس.

الحفاظ على صحة المستهلك

وعلى صحة البيئة

الأخ سعود بن راشد العسكر-

الدينة العريقة ولما تتمتع به من فرص استثمارية ومزايا اقتصادية وثقافية وسياحية . وإعطاء فرع الهيئة في عدن اهتماما خاصا واقتراح مكاتب في كل من مينائي رصيف العلاء والمنطقة الحرة ومطار عدن وإنشاء مختبر خاص بخصص الحبوب في ميناء عدن و تنفيذاً لتوجيهات القيادة السياسية ممثلة بفخامة الأخ علي عبد الله صالح رئيس الجمهورية حفلة الله ورعاه وأولويات الحكومة على التعاون الخليجي وبشكل جدي والتركيز على الوسائل والنظم الحديثة والاستفادة من خبرات الهيئات المماثلة .

وأضاف: إن العام الحالي يأتي والهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس تنتقل لمرحلة جديدة من الاداء والتطور ومواكبة المتغيرات المحيطة على الصعيد العالمي والمحلي . وأوضح البشة أن الهيئة تقوم بتنفيذ أهدافها التي تركز على حماية صحة وسلامة المستهلك والسلامة العامة وحماية البيئة والمحافظة على الاقتصاد الوطني وتنمسيه قدراته ومنع ممارسات الغش والتقليد ونشر مفاهيم المواصفات ونموذج الثقافة الاستهلاكية ونشر مفاهيم المواصفات والمقاييس ونظم الجودة وتوضيح أهميتها وفوائدها والعمل على دعم وتشجيع وحماية الصناعة والمنتج الوطني ومنحه فرصة للمنافسة في الأسواق المحلية والخارجية.

الارتقاء، بجودة المنتجات الوطنية الدكتور أنور يوسف العبد بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي وأن المواصفات تلعب دوراً مهماً في إدارة العلاقات والصراحي التجاري بين اليمن وأشققاته في دول الخليج وفي حماية المستهلك من السلع المشوشة وتحمي المنتج المحلي من السلع المنافسة في السوق.

من جانبه يؤكد المهندس أحمد البشة- مدير الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة رئيس الدورة الحالية لهيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي: أن انعقاد هذه الندوة في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن يأتي تأكيداً على مكانة هذه

■، أكد عدد من المشاركين في أعمال الندوة الإقليمية حول التقييس ودوره في دعم الصناعات الوطنية وحماية المستهلك بعدن والتي نظمتها هيئة التقييس لدول مجلس التعاون لدول الخليج العربي GSO بالتعاون مع الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط YSMO بمشاركة ١٢٢ مشاركاً من اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي ورجال المال والأعمال والجهات ذات العلاقة على أهمية تعريف دور المواصفات والاعتماد في دعم الصناعات الوطنية وحماية المستهلك وأدلة العمل الفني وكيفية تقويم المطابقة وسلسلة المواصفات الدولية الايزو ومفهوم علم القياس (المتورولوجيا) وأشكالها القانونية والصناعية والعلمية ودورها في تطوير الصناعات الوطنية وضبط مواصفات المنتجات وأشار لـ«الثورة» إلى أهمية الحد من المنتجات غير المطابقة بالإضافة إلى العوامل التي تؤثر على قيام جودة المنتجات الصناعية الوطنية.

حماية المستهلك

من السلع المشوشة

الأخ أحمد الضلاعي- وكيل محافظة عدن لقطاع الاستثمار وتنمية الموارد، قال: إن انعقاد الندوة في عدن يأتي في إطار التكامل الاقتصادي وعمق العلاقات الثنائية والاستراتيجية بين اليمن ودول مجلس التعاون الخليجي وأن المواصفات تلعب دوراً مهماً في إدارة العلاقات والصراحي التجاري بين اليمن وأشققاته في دول الخليج وفي حماية المستهلك من السلع المشوشة وتحمي المنتج المحلي من السلع المنافسة في السوق.

من جانبه يؤكد المهندس أحمد البشة- مدير الهيئة اليمنية للمواصفات والمقاييس وضبط الجودة رئيس الدورة الحالية لهيئة التقييس لدول مجلس التعاون الخليجي: أن انعقاد هذه الندوة في العاصمة الاقتصادية والتجارية عدن يأتي تأكيداً على مكانة هذه

مناقشة مشروع الري بوادي زيد في الحديدة

■،، الحديدة / سبأ
عقد أمس في وادي زيد محافظة الحديدة اجتماع ضم رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة الدكتور عبدالسلام الطيب ورئيس الهيئة العامة لمياه الريف علي الصريمي ومدير عام مشروع الحفاظ على المياه والترية المهندس حمود الربيدي ومسئولي مجلس الري بوادي زيد، وكبير أخصائيي المياه والبيئة في البنك الدولي ناجي أبو حاتم.

كرس الاجتماع لمناقشة مشروع الري بالوادي وسير العمل فيه.

وفي الاجتماع استعرض الدكتور عبدالسلام الطيب ما تم إنجازه من منشآت الري في مختلف وديان سهل تهامة بشكل عام ووادي زيد بشكل خاص ضمن مشروع الري بوادي زيد، وألية التنسيق القائم بين الهيئة ومجلس الري لصيانة وتشغيل منظومة الري بوادي زيد.

وأكد أهمية الصيانة الدورية والروتينية لهذه

المحافظة من خلال تبني برامج توعية مع الجهات المختصة لنشر تلك الثقافة في المدارس والبيوت والمساجد.

وأبدى استعداد قيادة المحافظة في التعاون في كل ما من شأنه الحفاظ على المياه الجوفية والحد من استنزافها.

فيما قدم مسؤول برنامج دعم قطاع المياه بالبنك الدولي لحة عن حوض صنعاء .. لافتاً إلى أنه كان ناجحاً من الجوانب الفنية واستطاع أن يدخل أدوات وطرق جديدة في عملية الري الحديثة.

وأشار إلى أن ما يواجه عملية الحفاظ على المياه الجوفية هو استمرار الحفر العشوائي والتي إذا لم تتنه فإن أي استثمار في أي

المنظومة من أجل الديمومة والاستمرار في عملها، وكذا ضرورة مشاركة جمعيات مستخدمي المياه ومجلس عملية الصيانة في ترشيد استخدام المياه والحفاظ على هذه المنظومة، مشيراً إلى الأعمال الجاري تنفيذها حالياً في وادي رماح والتي تشمل إعادة تأهيل منظومة الري للوادي بتكلفة مليون ٦٠٠ ألف يورو، والتي تروي مساحة ١٢ ألف هكتار من الأراضي الزراعية.

وكان رئيس الهيئة العامة لتطوير تهامة، ومعه رئيس الهيئة العامة لمياه الريف، وكبير أخصائيي المياه والبيئة في البنك الدولي ومدير عام مشروع الحفاظ على المياه والترية المهندس حمود الربيدي، قد تفقدوا منظومة الري بوادي زيد والمحاصيل الزراعية في الوادي.

واستمعوا من المختصين إلى شرح تفصيلي حول آلية التشغيل والصيانة وكيفية توزيع المياه على الأراضي الزراعية عبر الحواجز والقنوات الرئيسية الفرعية بالوادي.